بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب • وبين به الحق من الباطل وفصل
الخطاب • وجعل الشمس والقمر ايات • لتعلموا عدد السنين والحساب •
فبه يستخرج المجهول من المعلوم ويتميز القشر من اللباب • ولاسيما علم
استخراج الاضمار بالتحت والتراب • فهو علم نبّئت به نبوة نبيك ادريس عليه
وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى السلام بلا ارتياب وقد ورد فى التفسير
انه المراد • بقوله تعالى او اثارة من علم فهو علم يظهر به الصواب وهو
مستخرج من الالباب • فبه يدرك اسرار الفراسة ممن فضل ظاهر بغير ارتياب •
ليس يستطيعه سوى ذى نكهات محكمات الاصل والالباب احمده حمد عبد
شاكر محب بداية البداية معتمدا عليه فى هذا العلم وغيره بالبدية والاكتساب •
كما قال الامام طمطم الهندى كف تراب اغنانى عن علم الاسطرلاب • والى هذا
العلم اشار نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله كان نبى من الانبياء يخط به فمن
وافق خطه خط فقد اصاب • فصلى الله تعالى على جميع الانبياء وخاتمهم
سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الآل والاصحاب • صلاة وسلاما
دائمين الى يوم المآب • فهو صاحب المعجزات القاطعة والايات الساطعة الباقية
الى يوم الحساب • اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة دائمة
ما از هر نجم وآب • وازهر زهر بلا انقضاب • وسلم تسليما كثيرا •
اما بعد فان اول من تعاطى هذا العلم وعلمه ادريس نبى الله عليه وعلى
نبينا افضل الصلاة وازكى السلام وذلك فى عبد الساوك والمآب فانه كان

نائما فرأى جبريل عليه السلام وملكا غيره يقول له خذ هذا العلم وتكلم به
مع طمطم الهندى فانه يؤمن بك هو ومن معه من الجند والاصحاب فقال ادريس
حبا وكرامه وسار الى ان دخل المدينة وجرى له ما ذكرنا فى كتابنا الدر المهدى
فى ظهور المهدى وكان ذلك سبب وصوله الى الملك طمطم فلما وصل عند الملك
وجرى له ما جرى من الاستحمان الذى ذكرناه ايضا واخذ فى تعليم الملك والاربعين
رجال الذين ذكرناهم هناك ايضا فلما علم ادريس عليه السلام قال لهم يا قوم
هل نظرتم فى علمنا هذا هل فى زماننا نبى نؤمن به فاجابوه الى ذلك وجلس
الملك طمطم وادريس عليه السلام والاربعين وكانوا يضربون ويعرضوا على
الملك وعلى ادريس فاتفق رأيهم على انه ثم نبيا موجودا فقال لهم ادريس
اضربوا لنا بداتاينه هل هذا الرسول فى ارضنا او فى غيرها فضربوا رملا نبيا
ونظروا فيه بعد ما قسموا الدنيا اربعة اقسام ونظروا فى الاربع جهات فوجدوا
ثلاثة ارباع خالية وربعهم فيه النبوة فقال الملك انه فى ربعنا فقال ادريس
انظروا فى اى بلد فنظروا فقالوا فى بلدنا هذه فقال ادريس اجمعوا اهل البلد واضربوا
عليهم فلما جمعوا وضرب عليهم بعد ما قسموهم قسمين قسم من ناحية الملك
وقسم من ناحية ادريس فوجدوا النبوة فى ناحية ادريس فقسموهم ايضا
فوجدوا كما تقدم فلم يزالوا كذلك حتى لم يبق الا ادريس فقال الملك لطمطم
لما تحقق انه نبى اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وآمن الاربعين
وهم الذين يقال لهم الهرامسة وقيل انه اسلم فى ذلك اليوم بخوماية
الف رجل وقد ذكرنا هذه القصة فى كتابنا الدر المهدى فى ظهور المهدى بتمامها وكمالها

باب المحو والاثبات

وهو اليق ما يكون فى هذا الموضع لانه اصل عظيم فى هذا العلم وهو اصل لتساكين
لانه محو واثبات وضرب وقسمة وتوليد ان الامين جبريل عليه السلام اول معلم
ادريس وضع له ثمانية نقط وهو شكل الجماعه وقال بعض المتقنين
انه وضع له اربع نقط شكل الطريق وهو الاصح لانه عدد البسايط الاربع التى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)